

فتح القدير

وقرأ الحسن يلق أياما جمع يوم : يعني شذائد والعرب تعبر عن ذلك بالأيام وما أظن هذه القراءة تصح عنه 69 - { يضاعف له العذاب } قرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي { يضاعف { } ويخلد { بالجزم وقرأ ابن كثير { يضاعف { بتشديد العين وطرح الألف والجزم وقرأ طلحة بن سليمان نضعف بضم النون وكسر العين المشددة والجزم وهي قراءة أبي جعفر وشيبة وقرأ عاصم في رواية أبي بكر بالرفع في الفعلين على الاستئناف وقرأ طلحة بن سليمان وتخلد بالفوقية خطا باللكافر وروي عن أبي عمر أنه قرأ ويخلد بضم الياء التحتية وفتح اللام قال أبو علي الفارسي وهي غلط من جهة الرواية ووجه الجزم في يضاعف أنه بدل من يلق لاتحادهما في المعنى ومثله قول الشاعر : .

(إن عليا أن تبايعا ... تؤخذ كرها أو تجيء طائعا) .

والضمير في قوله : { يخلد فيه } راجع إلى العذاب المضاعف : أي يخلد في العذاب

المضاعف { مهانا } ذليلا حقيرا